

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين- خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:44](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:08](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الموحدين خلق حميد بين خلقين مذمومين يسمو بالنفس البشرية وينتشلها من احوال الذل والمهان والحالة الردية خلق يا كرام - [00:01:31](#)

رب الاسلام عليه اهله وامتدحه الله جل وعلا خلق يا كرام ان انحرف العبد عن جادته فهو اما الى كبر مذموم يجعله كالذر تحت اقدام الخلائق واما الى صغار ذل ومهانة في الدنيا قبل الآخرة - [00:01:58](#)

الخلق الذي ساحتكم عنه اليوم يا كرام هو خلق العزة فما هي العزة يا كرام؟ وما هي مصادرها العزة خلق يسمو بنفس المؤمن وينأ به عن الذل والعار ويبتعد به عن الكبر والغرور والغطرسة والعجب - [00:02:25](#)

تأمل يا مسلم ان كنت ساميا عن مواضع الذل والعار لا تجد في نفسك كبرا ولا غرورا ولا عجا فانك عزيز باذن الله جل وعلا العزة حث عليها الاسلام ورغب بها الاسلام لا يريد اقواما ضعفاء - [00:02:52](#)

جنباء اهل خضوع وخنوع امامهم ردية ونفوسهم ليست عليا. كلا يا كرام يقول الفاروق عمر احب الرجل اذا سيم خطة خسف احب الرجل اذا سيما خطة خسف ان يقول بملي فيه لا - [00:03:19](#)

معنى كلام عمر يا عرب يحب الرجل الذي يساهم على دينه نساوم لخطة خسف خطة ذل للمسلمين ان يقول بملي فيه لا يا كرام النفوس تصبو للعزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. لكن كثير من الناس اخطأوا بابها - [00:03:51](#)

ولم يتعرفوا على موضعها وطلب العزة يا كرام من غير مكانها فاذلهم الله في الدنيا قبل الآخرة اخي المسلم لك العزة لكن ان ادركت طريقها واحسنت الوصول اليه. اقول احبتي في الله مصادر العزة الشرعية - [00:04:24](#)

التي وعدها الله لعباده المؤمنين. بل لك ان تتعجب يا مسلم ان الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عهد سماء قرنهما بعزته وبعزة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. فما هي مصادر العزة الشرعية - [00:04:50](#)

التي ينبغي ان تسعى اليها نفوسنا. اولا يا كرام المصدر الاول من مصادر عزة المؤمنين العزة بالله وذلك بتحقيق التوحيد الخالص لله جل وعلا اذا حقق العبد المؤمن في هذه الحياة الدنيا التوحيد الخالص لله - [00:05:12](#)

تطهر قلبه ولسانه طهر قلبه ولسانه وجوارحه. من جميع مظاهر الشرك والوثنية والتعلق بغير رب البرية فانه عزيز اما العبد الذي علق قلبه بغير الله فتلبس او تلتخ بالشرك فصرف عبادة قلبية او عبادة لسانية او عبادة جارية لغير الله جل وعلا يا كرام. فاني له -

[00:05:38](#)

عزة فان من تعلق بشيء وكل اليه من تعلق بقبر من تعلق بحجر من تعلق بوزن فرجاه وخافه وطلبوا منه نصرا وتأبيدا. ورزقا وشفاء وولد اي عز سيورته الله الا اياه. واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا - [00:06:11](#)

كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. يا كرام ان العبد المشرك عبد ذليل في دنيا قبل الآخرة ووالله واحفظوها عن عبد فقير والله واحفظوها عن عبد فقير. من حقق العبودية لله بتوحيد خالص فقد اعتق رقبته - [00:06:41](#)

ومن الذل والرق لغير الله جل وعلا من كان لله عبدا موحدًا توحيدًا خالصًا. فهو حر يا كرام. اما من تعلق قلبه بغير الله جل وعلا. فهو عبد رقيق ذليل للذي تعلق به. فاختر لنفسك - [00:07:06](#)

اما ان تكون عبدا حرا فاختر لنفسك اما ان تكون عبدا لله حرا في هذه الحياة واما ان تكون عبدا لغير الله ذليلا في الدنيا يكفر بعبادتك يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية - [00:07:30](#)

اذا يا كرام اذا رامت هذه الامة وارادت العزة ومظاهر الشرك فيها طاغية فاشية. فوالله لن تتحقق لهم العزة وكيف يعز الله اقواما اشركوا به كيف يعز الله وينصر اقواما اشركوا به جل في علاه - [00:07:49](#)

المصدر الثاني من مصادر عزة المؤمنين والتي ينبغي ان نبحث عنها كي نحققها كي نمكن في الارض كي يعزنا الله جل المصدر الثاني الاعتزاز بمحمد صلوات ربي وسلامه عليه. نبيا - [00:08:12](#)

ورسولا متبوعا ومطاعا صلى عليه الله. يا معاشر المسلمين ان العبد الذي يعتز بالانتساب لامة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. يعتز محمد صلى الله عليه وسلم نبيا يعتز بمحمد صلوات ربي وسلامه عليه. متبوعا مطاعا عبد عزيز - [00:08:32](#)

عبد عزيز لان الله جعل العزة له ولرسوله فعبدا ما اطاع رسوله يستحيي من سنة رسوله يتبرم ويتردد في طاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. لا يطبق شرعة محمد صلى الله عليه - [00:08:58](#)

ان له العزة امة يا كرام لا تنصر سنة نبيها ولا تعظموه. بل ان الواحد صار في زمان زمان غربة يستحيي فيه والله من اظهار شعيرة من شعائر دين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

وكيف سيكون عزيزا وكيف سيكون عزيزا من يستحي من اظهار شعائر سنة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. امة اعزها الله به واعزها الله جل وعلا باتباع سنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك الامة لما - [00:09:42](#)

تحققت ذلك واتبعت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال قائلهم ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي. وان صيرت احمد لي نبيا. اعتزوا ببيكم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:10:05](#)

كونوا على عزة وفخر وشرف وتيه لانكم من اتباع المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. والذل والعار والصغار والمهانة على من تنكب طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذله الله في الدنيا - [00:10:28](#)

ويوم القيامة يوم يقدم الناس يوم يقدم الناس على رب العالمين يوم القيامة. يقدمون على النبي صلى الله عليه وسلم. صاحب الحوض المورد كل من تنكب سنته وما اعتز به في دنياه يذاد عنه يذاد عن حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاي - [00:10:48](#)

لك يوم القيامة حينما يحال بينك وبين المصطفى صلى الله عليه الله. احبتي الكرام من مصادر العزة والتي ينبغي ان نتمسك بها في زماننا اليوم الانتساب للاسلام تتألم حينما ترى الناس لا ينتسبون للاسلام - [00:11:14](#)

ويخفون الاسلام بل صاروا يطمسون شعائر الاسلام يتردد ويتلأأ المسلم الذي ينتسب لهذا الدين العظيم يتردد في انتسابه للاسلام. ولا يرى في هذا الانتساب عزا ولا فخارا. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:11:38](#)

احبتي الكرام عمر سطر لنا جملة خلدها التاريخ وذلك لما جاء ليستلم مفاتيح بيت المقدس اعاده الله عاجلا غير اجل الى حظيرة الاسلام. والمسلمين تطفه الصحابة انكروا على عمر بادب حاله الرثة - [00:12:01](#)

وانه يمشي وغلامه راكب تعلم الامة علم الوحي الذي امن به وصدقه علم الامة فقال نحن امة. واستمعي ايها الامة. نحن امة اعزها الله بالاسلام شباب عزنا هو الاسلام - [00:12:22](#)

تطبيقا وشرعا عملا ديانة شريعة نحن هم اعزها الله بالاسلام في كل شيء يطبق الاسلام لا في نكاح ولا طلاق فحسب الاسلام في كل

شيء؟ قال نحن امة اعزها الله بالاسلام. فمهما - 00:12:46

ابتغينا العزة بغيره. ماذا يا عمر ايها الملهم عمر قال فمهما ابتغينا العزة بغيره اذننا الله نبتغي العزة بالقومية او بالوطنية الحزبيات لن يظهرنا الله يا كرام العزة بهذا الدين - 00:13:10

بالاستسلام الكامل المطلق لله رب العالمين. بتطبيق وحيه وشرعه على الفرد وعلى الاسرة وعلى المجتمع ان صنعت امتنا ذلك ستكون لها العزة التي كان لك ربيعة ابن عامر صحابي يأتي على كسرى في ايوانه - 00:13:34

قصر منيف ظل شعراؤنا فيما بعد يقفون عنده يا كرام ويصورونه لنا من بهاء يقف عنده صحابي بخيله ورمحه وثيابه الرثة يقدم على كسرى في حاشيته يطول استبرق والديباج ويخرمها برمحه - 00:14:00

ويكلمه كلام الشجاع البطل. ما الذي اعز ربعي وما الذي عز سلمان الفارسي وما الذي جعل سلمان وبلال من سادات هذا الدين؟ انه الاسلام يا كرام اما اذا صرنا في خجل من تطبيق شرع الله - 00:14:27

واقامة دينه اي عز واي نصر واي تمكين احبتي في الله الرابع من مصادر عزة المسلمين اليوم الرابع من مصادر عزة المسلمين اليوم الاستغناء عن الناس ايها الناس سطر لكم نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:14:50

منهجا نبويا خالدا من سار عليه فهو عزيز باذن الله. قال والحديث عند الطبراني بسند حسن قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعزو وعزه استمع يا من تتشوف نفسك لاموال الناس - 00:15:19

وتعلق قلبك بهم من دون الله استمع يا مسلم يقول وعزه يقول وعزه استغناؤه عن الناس اذا استغنى المسلم عن الناس وكان ذا عزة وشرف وانفا لا يبتغي حاجات من عند احد - 00:15:42

نفسه ابية لا يطمع بما في جيوب الناس. عفيف فاعلموا انه عزيز فكيف اذا تسلل الداء قلة العفة الى العلماء والدعاة والى خيار الناس اي عز لامة علماؤها ودعاتها واخيارها قلوبهم معلقة بجيوب الناس - 00:16:05

يا كرام، يقول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وعزوه استغناؤه عن الناس قدم اعرابي على اهل البصرة وقال من سيد اهل هذه القرية من سيد اهل هذه القرية؟ فقالوا اهل البصرة بلسان واحد. الحسن البصري - 00:16:31

الحسن البصري والبصرة الذاك حاضرة لقبائل العرب. والبصري الحسن مولى من الموالي فقال ذلك الاعرابي وبما ساد الناس بما ساد الناس فقال اهل البصرة احتاج الناس الى علمه واستغنى عن دنياهم - 00:16:55

احتاج الناس الى علمه واستغنى عن دنياهم. اذا صارت الامة بخيارها وصلحائها على هذا المنهج فلها العزة والتمكين اما اذا كانت ايدينا ايدي سفلى. واليد العليا خير من اليد السفلى. فاني لنا الخيرية واني لنا العزة. اسأل الله - 00:17:21

العظيم رب العرش العظيم ان يعزني واياكم بدينه بالايمان به واتباع نبيه صلوات ربي وسلامه عليه انه ولي ذلك والقادر عليه بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر - 00:17:43

الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اختفى وبعد يا كرام - 00:18:07

مصادر العزة غير الشرعية كما ان للعزة مصادر شرعية ينبغي ان نحصر عليها وان نتطلبها تحقيق للتوحيد. اتباع للمصطفى صلى الله عليه وسلم. تطبيق للاسلام واستغناء عن ما في ايدي الناس. كذلك يا كرام ثمة مصادر - 00:18:29

اذا اقبل المسلم عليها فليست له العزة لا في الدنيا ولا في الآخرة وللأسف ان الناظر اليوم في حال المسلمين يجد انهم يبحثون عن العزة غير الشرعية وتركوا العزة الشرعية - 00:18:51

احبتي في الله من صور مصادر العزة غير الشرعية ان تطلب العزة من الكافرين ايها المسلم يا من تعتز بالكفار يا من تعتز بالكفار من وثنيين وكتابين ومنحرفين عن المعتقد الصحيح. فليست لك العزة مطلقة بل - 00:19:08

انك تجري على سنن المنافقين وعلى خطاهم الذين ذمهم الله وقال الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبغون عندهم العزة؟ قلوب المسلمين اليوم متعلقة بالكفار في نصرة الدين وتأبيد المسلمين وتمكينهم على هذه البسيطة. وانا لله - 00:19:34

وانا اليه راجعون. والله تعجب اعجب حينما ترى الكفار يروجون لاسلام على هواهم فيصدقهم الناس الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة من يقتلك ويشفي نساءك وينجس مقدساتك. تبتغي عنده العزة - [00:20:04](#)

العزة من مصادرها يا كرام لما تعلق قلوبنا بالكفرة من سفلة وسقطة من اهل مجون ورياضة من زعماء وساسة صرنا الى ما صرنا اليه من ذل وعار ومهانة لذا يا كرام - [00:20:33](#)

ايقلظوا في هذا الجيل الا تتعلق قلوبهم بالكافرين. اسماء الكافرين على ظهور ابنائنا ومسطرة على صدورهم. نحمل الصلبان ابناء المسلمين اليوم يعتزون بالكفار من دون المسلمين. ايبتغون عندهم العزة فله العزة جميعا. يا كرام - [00:20:54](#)

الثاني من صور مصادر العزة غير الشرعية والتي قصروا فيها واقبل للاسف عليها المسلمون اليوم ترك الاعداد للجهاد المسلمون يا كرام لما تركوا الاعداد للجهاد والذي جعل الله فيه عزة وفخارا للمسلمين. تركوا الجهاد وضيعوا دينهم - [00:21:21](#)

تركوا السبيل الذي قال الله فيه للمسلمين ترهبون به عدو الله وعدوكم صاروا الى ما صاروا اليه يا كرام فينبغي ان نعد الامة ان نحسن اعدادها لتحقيق عزها ونصرها. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة - [00:21:48](#)

ورضيتم بالزرع واخذتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد ماذا قال سلط الله عليكم؟ ذلا لا ينزعه عنكم الا اذا عدنا الى ديننا يا كرام لذلك احبتي في الله ينبغي التنبه والتفطن لهذا الموضع. ايضا - [00:22:15](#)

من صور طلب العزة غير الشرعية في زماننا احبتي في الله الاعتزاز بالرهط والقبيلة وما اكثرها اليوم وما اقبحها اليوم وعجبك لا يكاد ينتهي عجبوك لا يكاد ينتهي ممن يعتز - [00:22:36](#)

ويبحث عن عزة طالب بها الكفار ونادى بها اعداء الانبياء فقالوا يا شعيب لا نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهطك لرجناك ابي الاسلام لا ابا لي سواه - [00:22:57](#)

اذا افتخروا بقيس او تميم يا مسلم اياك ان تعتز باب او جد او قبيلة او جنسية او عرق كلا والله اعتزاز بالاسلام فاذا نفخ في الصور ماذا؟ فلا انساب بينهم يومئذ - [00:23:18](#)

تعتز بشيء لن يفيدك يوم القيامة. كل هذه المصادر غير الشرعية تنقطع يوم القيامة ولا قيمة لها عند الله جل وعلا فاياك يا مسلم ان توالي وتعادي ان تعتز بامر لا وزن له ولا قيمة. الانساب والرهط - [00:23:37](#)

القبيلة في ديننا من اجل صلة الارحام وتحقيق مقاصد الدين. اما ان تكون سببا للعزة فلم تكن يوما من الايام سبب للعزة ها هو بلال كان عبدا حبشي رضي الله تعالى عنه - [00:23:57](#)

يتقلب على صحراء مكة على جمرها والاهواء والالواءها. توضع عليه ما يوضع من اجل صده عن دينه عبد اسود حبشي. ومع ذلك يا كرام اعزه الله بالاسلام لا بنسب كلا والله - [00:24:14](#)

ويصير ويصبح سيدا من سادات المسلمين. حتى قال الفاروق عمر عن ابي بكر قال سيدنا اي ان ابا بكر سيدهم. قال سيدنا واعتق سيدنا سيدنا واعتق سيدنا. سيدنا فما بالنا اليوم؟ نعتز بامور الله وزن لها ولا قيمة لها. والله لن - [00:24:31](#)

حقق لنا نصرا ولن ترفع لنا راية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيذني واياكم من الدين الصحيح. وان يمسكنا بالكتاب والسنة على منهج سلف الامة. وان يرزقنا واياكم العزة وسائر المسلمين. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:24:56](#)